Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ونلاحظ أن (الشاعر) استخدم فى هذه الأبيات الثمانية أربعة بحور، فالبيت الأول من (الطويل)، والثانى والثالث من (المتقارب) والرابع والخامس والسادس والسابع من (المجتث) والثامن (البسيط).

وقد صادف هذا الاتجاه فى مزج البحور رواجاً عند بعض الشعراء مثل ايليا أبو ماضى وعلى أحمد باكثير والياس أبو شبك وخليل شيبوب كما استخدم شوقى هذه الطريقة فى مسرحياته وإن لم يستخدمها فى قصائده، ويمكن أن نجد أمثلة لذلك فى (قمبيز) و(مصرع كليوباتره) و(مجنون ليلى).

شعر التفعيلة:

ظل الشعراء يحملون لواء التجديد فى موسيقى الشعر العربى حتى ظهرت مجموعة من الشعراء فى أواخر الأربعينات اتجهوا إلى شكل آخر من أشكال الموسيقى هو ما يطلق عليه (شعر التفعيلة) وهو نمط من الشعر تستخدم فيه التفعيلة باعتبارها وحدة بدلا من الشطر، وقد مر بنا من قبل أن بعض شعراء القرن الثانى الهجرى مثل سلم الخاسر كانت لهم محاولات فى هذا اللون من الشعر كما فى قصيدته (موسى المطر) التى بنيت على تفعيلة واحدة هى (مستفعلن) فسبقوا بصنيعهم هذا شعراء العصر وإن كان الشعراء المعاصرون أضافوا إلى هذه التجارب إضافات أخرى بحكم التطور الزمنى والحضارى والثقافى، فلم يعد الشعراء المجددون يحتفظون بالإيقاع الواضح للوزن العربى وحده ولكنهم استخدموا بجانب ذلك- كما يقول موريه[1] - إيقاع الأفكار الذى يقوم على التوازى والترديد ليحقق الانسجام والوحدة والتعريض عن فقدان الانتظام فى طول الأبيات وانماط التقفية، وكذلك فإنهم يستخدمون التدفق فى الأبيات والمعجم الشعرى البسيط، والأسلوب المتأثر بأسلوب الصحافة والإذاعة، والكلام اليومى الى يتسم بالبساطة، كما مالوا إلى تجسيد

(١) حركات التجديد ص ١٤٠، ١٤١.